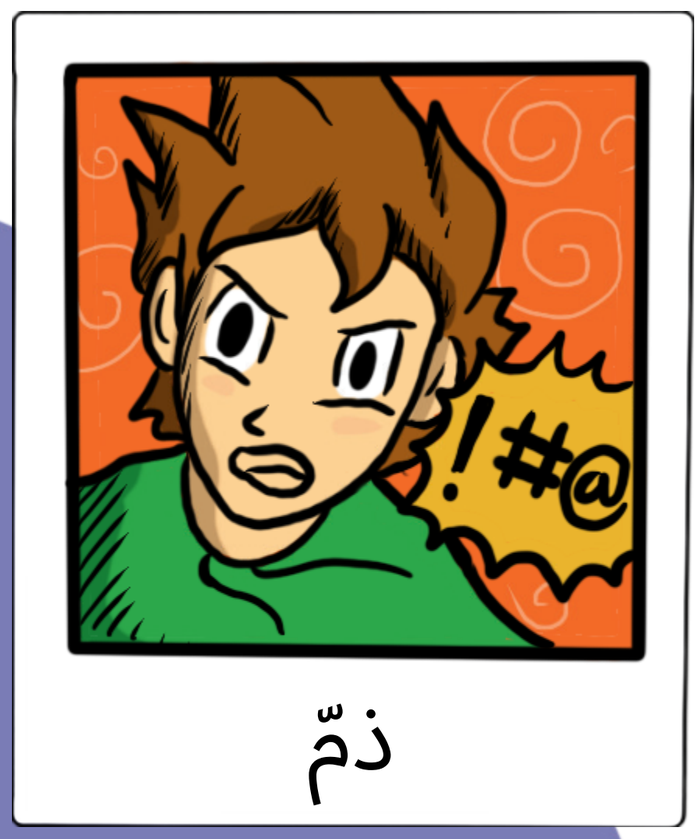
الطريق إلى السماء

أرجو أن أتمكّن من الوصول

بالطبع! هل تعتقد بأنّك تستحق الذّهاب الى السّماء؟

أعتقد ذلك...

لنرى، تذكّر كلّ الأمور السيّئة التي فعلتها



ذمّ



سرقة



كذب



شهوة



عصيان



غضب



يا ويلي! لا يبدو بأنّ أموري تسير بشكل جيّد

ولكن ماذا بشأن أعمالي الحسنة، ألا تُؤْخَذُ بعين الاعتبار؟

كلّا، لأنّ العدالة لا تتمّ بهذه الطريقة

تخيّل أنّك ارتكبت خمس جرائم اليوم، وعشرة أعمال صالحة في اليوم التّالي

هل يغضُّ رجالُ الشرطةِ النظرَ عن جرائمك؟

كلّا...

3

إنّ الأمر يتمّ بالطريقة نفسها مع اللّه؛ ففعلُ الأعمال الصالحة لا يلغي الأخطاء التي ارتُكِبَت



هل تطلق الشّرطة سراحك بعد ارتكابك الجرائم فقط لأنّك طلبت الغفران؟



أليس اللّٰه مختلفا؟ أليس هو غفورا و كلّيّ الرّحمة؟

نعم، و لكنّه لن يغفر على حساب العدالة

لنفترض بأن الشّرطة أطلقت سراحك لأنك طلبت السّماح، هل تعتقد بأنّ هذا الأمر جيّد؟



سيّء جدّا. ان المجرمين يستحقّون القصاص

تماما. و بما أنّ اللّٰه ليس بسيّء، فانه لن يغفر لنا بمجرّد أنّنا نطلب منه هذا. يتوجّب علينا أن نتحمّل القصاص لأجل كلّ الأخطاء التي ارتكبناها.

لقد ارتكبت ملايين الأخطاء...!

هذا يعني بأن الجميع ذاهبون الى جهنّم

ليس بالتّحديد. انّ معيار اللّٰه هو الكمال، و بما أنّنا جميعنا أخطأنا، فانّنا نستحق جهنّم...

ولكن ليس الجميع متّجهين الى هناك.

ولكن كيف ذلك و نحن لا نستطيع أن نعود بالزّمن الى الوراء؟

نحن بحاجة إلى أحد يتحمّلُ عنّا القصاص، هذا الشّخص هو يسوع، ولذلك مات على الصليب وقام بعد ثلاثة أيّام.

هو يأخذُ عنّي القصاص لكي أتمكّن من الذّهاب إلى السّماء؟

نعم، وهو يقدّم لك هذا مجّانا. هل يتوجّب عليك دفع ثمن هديّة مجّانية؟

لا، بل أحصلُ عليها مجّاناً بما أنّ الشّخص الآخر قد دفع الثمن عنّي.

8

تماما! بنفس الطريقة، لقد دفع يسوع ثمن دخولنا الى السماء. وهو يقدّمها لنا كعطيّة مجّانيّة.
فهل يجب عليك القيام بالأعمال الجيّدة للدّخول الى السّماء؟



كل ما تحتاجه هو أن تقبل هذه الهبة من خلال الإيمان بأنّ يسوع دفع ثمن ذنوبك على الصليب

